

ملف صحفي

"قصص مصورة " خلية 3، من هنا وهناك

تقديم وافتتاح

27 فبراير 2025 على الساعة 18:30

الرباط، مقهى لاسين (La Scène)

بيان صحفي

" خلية 3، من هنا وهناك "

عندما تُنشئ القصص المصورة جسورًا بين المغرب وأبنائه المهاجرين

تقديم وافتتاح معرض

27 فبراير 2025 على الساعة السادسة والنصف، مقهى لاسين (La Scène)، الرباط

الرباط، 24 فبراير 2025 - تقدم مؤسسة هبة ومجلس الجالية المغربية بالخارج (CCME) ومؤسسة المدى، العدد الجديد من القصص المصورة خلية 3، من هنا وهناك. "وسيقام حفل الافتتاح يوم الخميس 27 فبراير 2025 على الساعة السادسة والنصف بمقهى La Scène بالرباط، بحضور الفنانين المشاركين.

يهدف مشروع " خلية 3، من هنا وهناك " إلى أن يكون جسرًا بين الثقافات والأجيال. حيث جمعت هذه القصص المصورة عشرة مواهب شابة من المغرب وفرنسا وبلجيكا في تجربة إبداعية وفنية، تتمحور حول مفهوم "الرابط" بمختلف أبعاده: الجذور، والتواصل، والذاكرة الجماعية، والعائلة، والصدقة، والآخر.

تحت الإشراف الفني لكل من زينب بنجلون (المغرب) وراكيد (فرنسا)، شارك الفنانون الشباب في إقامة فنية غامرة، صُممت كمختبر إبداعي حول موضوع الرابط. كما تم بالموازاة مع ذلك، تقديم دورات (ماستر كلاس) عبر الإنترنت من قِبل هشام العسري (المغرب) وأنيس الحموري (بلجيكا)، تناولت تقنيات كتابة السيناريوهات والسرديات البصري.

تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الروابط بين الشباب المغربي داخل الوطن والمغتربين، من خلال القصص المصورة كوسيلة للتعبير والتبادل الثقافي. وقد مكن هذا المشروع من خلق مساحة للحوار والتعاون المشترك، مما شجع على التنوع والتفاعل الثقافي بين المشاركين، واستكشف الفنانون الشباب ما يجمعهم في بيئة ملهمة، رغم الحدود الجغرافية.

تم إطلاق مشروع " خلية 3 من قبل مؤسسة هبة كإقامة فنية مخصصة للقصص المصورة، بهدف تشجيع الإبداع، واكتشاف مواهب جديدة، والترويج لفن القصص المصورة كفن رئيسي في المغرب. ومنذ انطلاقه، شارك 20 فنانًا في هذه المبادرة، وأسفرت عن إصدار ألبومين: "زنقة / الشارع" (2022) و"خطر الموت" (2023).

للتواصل:

مؤسسة هبة : أمين حما - amine@fondationhiba.ma

مجلس الجالية المغربية بالخارج (CCME): حنان المزيلي 0669016502 - hanane.mazili@ccme.org.ma

الفنانون المشاركون



عائشة أبو حاج – المغرب

عائشة أبو حاج فنانة عوامية تنحدر من الدار البيضاء. بعد دراسة فن الموضة البصري، حاولت عائشة التأقلم مع الممارسة الفنية عبر تجريب وسائط وتقنيات مختلفة. وهي تهتم على الخصوص بالمواضيع المرتبطة بالمرأة والممارسة الشعبية للوشم عند الأمازيغ، المهدة اليوم بالاندثار. وتجتهد عائشة في الحفاظ على هذه الذاكرة عبر إعادة قراءة تلك اللغة الرمزية البصرية من خلال لوحات ومنحوتات ملونة.



مريم المسفيوي – فرنسا

مريم المسفيوي، المعروفة أيضا باسم Durgamaya، رسامة توضيحية وبصرية ومؤلفة للقصص المصورة، من أصل مغربي، تقيم في أنغوليم بفرنسا. وتعتبر من مؤسسي Spin Off، وهو مهرجان للنشر المصغر والموسيقى البديلة جرت فعالياته بالموازاة مع المهرجان الدولي للقصة المصورة من 2017 إلى 2023. كما شاركت في تأسيس Hibou Print Club، وهو ورش لفن الريزو جرافيا أو الرسم بالصفائح يوجد مقره في أنغوليم. وتتنسب مريم أو Durgamaya إلى علامة فنون الموسيقى الإلكترونية Misere Label، الواقع مقرها كذلك في أنغوليم. وفي 2022، قامت مريم، بتعاون مع Margot Mourrier Sanyas، بتأسيس دار نشر Dentata.

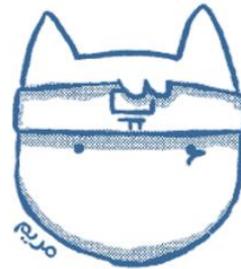
تمزج مريم، في أعمالها، بين فن الخط العربي، والرسم التقليدية المغربية وعناصر من الفن الإسلامي، وتبني خط ملتزم بدعم حقوق النساء والأقليات.



أمين غربي – المغرب

أمين غربي فنان يتميز بالحماس وروح الفضول، وجد في الفن ملجأ ومفرا من فوضى العالم. وقد قاده مساره المتفرد العصامي إلى استكشاف عدد من التخصصات الفنية التي يستلهمها في إبداع أعمال غنية بالعواطف والانفعالات. فالفن بالنسبة إليه وسيلة للإحاطة بالطبيعة المعقدة للنفس البشرية، إذ يستكشف جوانبها المضيئة كما يغوص في ثناياها التي يعمها الظلام.

من الموضحة إلى القصص المصورة، ومن الموسيقى إلى الرسم، مرورا بالكتابة والنحت، يستكشف أمين كل الأشكال الفنية من أجل خلق واقع آخر أكثر شاعرية وأكثر انسجاما مع نظرتة للعالم.



مريم السباعي – فرنسا

مريم السباعي رسامة عصرية مستقلة تعيش في مونبوليه بفرنسا. وقد بدأت منذ سن الثالثة في رسم وجوه بشرية بقلم الرصاص، وهي تمارس فن الرسم الرقمي منذ 2014، كما أنها تبذل شخصيات حيوانية ذات سمات بشرية. ومريم عاشقة للطيور والرسوم المتحركة التقليدية ثنائية الأبعاد وإنتاج ألعاب فيديو ثنائية الأبعاد كذلك.



ميزميز – المغرب

ميزميز (أو المصطفى أمزيلين) رسام عصامي مغربي ولد في 1993 بالدار البيضاء.

يتميز العالم الفني لميزميز بالدمج بين ثقافة البوب والإرث البصري المغربي، حيث يقوم بأسلوب متفرد، بالمزج بين فن البوب والمراجع الثقافية المحلية، تنتج عنه شخصيات أصلية معروفة لكونها تجسد جوهر المغرب الأصيل والمعاصر.



هند خريفي – المغرب

ولدت هند خريفي في مكناس، حصلت على شهادة البكالوريا في العلوم الفيزيائية والكيميائية في 2011. ونظرا إلى ولعها بالفنون، التحقت بالمعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان في 2015، بعد صدور أول ألبوم لها نشرته بنفسها تحت عنوان "العبة الحب" في 2014.

أعمالها تتواجد في منطقة تقاطع الفن والتصميم، باكتشاف مختلف الأشكال والمواد والتصورات المعاصرة.

وتهتم هند بالإشكاليات والمواد والأشكال التي تجدها في عالم الموضة. وقبل تخرجها في 2019، شاركت في تأسيس "مهرجان تطوان لفن التصميم عام 2018"، وهي تعمل اليوم مصممة أزياء لحساب دار Bazaar. M، وفازت بجائزة 100 ملصق عربي، و تعرض أعمالها في رواق H بالمغرب، كما سبق لها أن عرضت بعض أعمالها في أبوظبي وبلجيكا والعربية السعودية، وتشارك وتيرة منتظمة في الإقامات الفنية المنظمة بالمغرب وخارجه.



ابتسام العربي – فرنسا

ابتسام العربي فنانة من أصل مغربي - تونسي تقيم بفرنسا. رغم أنها تركز نفسها على الخصوص للرسوم التوضيحية والقصص المصورة والكتابة، إلا أنها تستعمل كذلك الرسم والخزف كوسائط في عملها.

وإضافة إلى عملها البصري، تقوم ابتسام بتنشيط ورشات فنية حول موضوع القصة المصورة، بتعاون مع هيئات ثقافية فرنسية، وتشارك في لقاءات حول مهن الفنون البصرية بباريس.

تميل ابتسام إلى تسليط الضوء على شخصيات خيالية تستلهمها من روح عصرنا، وعلاقتنا، وأحلامنا ورغباتنا.

تساهم ابتسام من خلال ابداعاتها المستوحاة من الإرث الثقافي في إغناء عالمها البصري، وفي ضمان تمثيلية نساء شمال إفريقيا في عالم الأزياء.



بدر بنفنيش – المغرب

تخرج بدر بنفنيش حديثاً من المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان في تخصص القصة المصورة، ليدخل بعدها عالم قوة الحكي والمشاركة التفاعلية. وهو بطبيعته يميل إلى التجريب واستكشاف أساليب الحكي المتنوعة وتقنيات الجرافيك والمقاربات المتنوعة. وهو لا يحبذ الخضوع للتصنيفات التقليدية بل يصف نفسه بأنه "فنان تفاعلي وقاصُّ بالرسم"، في تعريف يعكس التزامه باستكشاف وتجريب المجالات المتعددة للإبداع والتعبير عن النفس.



محمد أمين العمراني – المغرب

محمد أمين العمراني مهندس معماري وفنان بصري يبلغ من العمر 25 سنة، مستقر في الرباط، ومهتم بالعلاقة بين الإرث الثقافي والآثار التي خلفتها الإنسانية على مر العصور.

ورغم أن الهندسة المعمارية هي نشاطه المهني الرئيسي، فلم يتردد العمراني عام 2021 في إطلاق L’CumulArt وهو تصور يقوم على فكرة الرسومات الجدارية والبصمات الأثرية بشكل رقمي، وقد تطور عمله تدريجيا من الرسم إلى التحريك ثنائي الأبعاد، ثم لاحقا صوب مقاطع فيديو طويلة نسبيا، حيث نجح في تحويل أجزاء من الماضي، إلى وحدات مصغرة من الصورة الرقمية من أجل خلق حكاية مرئية مشوقة، تصل الذاكرة بالحادثة.



إيناس بليغ – بلجيكا

إيناس بليغ فنانة مغربية - فرنسية رأت النور في 1994، ودرست التصميم البصري في فرنسا قبل أن تستقر ببروكسل لتتخصص في فن القصة المصورة والرسم التوضيحي في مدرسة البحث البصري ERG. وقد أنجزت أولى قصصها المصورة تحت عنوان "حولي"، وهي قصة تدور حول موضوع الهوية بطريقة مبتكرة وساخرة.

وبحكم ولعها برياضة الكيك بوكسينغ، فقد استوحت إيناس من تجاربها المكثفة داخل ناديها في بروكسل، لتبدع قصة مصورة جديدة أثناء إقامتها الفنية في ورشة "ميل" التي هي اليوم عضو فيها.



زينب بنجلون – المغرب

ولدت زينب بنجلون في الرباط عام 1984، وهي فنانة متخصصة في الفنون الجميلة وإخراج الأفلام الوثائقية. بعد تجربة قصيرة في قناة تلفزيونية بالمغرب، اتجهت نحو الرسم والكتابة منذ عام 2013. تتنوع أعمالها بين الخرائط البصرية، الرواية المصورة، والرسم التوضيحية، حيث تستكشف خلالها العلاقة بين ما هو خاص وما هو جماعي، متسائلة عن كيفية تأثير التاريخ في تشكل الأفراد والمجتمعات. ومن خلال قصصها المصورة، تحلل زينب تفاصيل الحياة اليومية، وتعيد النظر في الخطابات السائدة، وتفكك المعارف الجاهزة.

عرضت زينب بنجلون أعمالها في المغرب وعلى المستوى الدولي، في أماكن مثل La Gaîté Lyrique بباريس، و Voic Gallery بمراكش، و Ministerium für Illustration ببرلين، مدينة القصص المصورة أنغوليم، و Galerie Tanit ببيروت. كما صممت الهويات البصرية للعديد من الفعاليات الثقافية والعلامات التجارية والمنظمات، مثل Rock en Seine بباريس، Les Nuits Sonores بطنجة، و Quartiers du Monde بالرباط.

نشرت أعمالها في عدة مجلات متخصصة في الفنون البصرية، منها Samandal بلبنان، و Dyptique و Skefkef بالمغرب، و 619 Lab بتونس، و Slanted بألمانيا، و Fractal بالمكسيك. وهي تعيش وتعمل حاليًا في الدار البيضاء، حيث تواصل تطوير مشاريعها في الكتابة والمعارض الفنية. صدرت أول رواية مصورة لها، بعنوان "دارنا"، في مارس 2023 عن دار النشر Ça et Là بباريس.



راكيدي – فرنسا

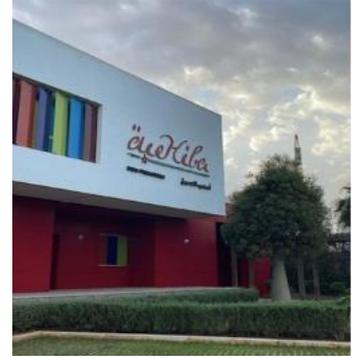
اسمه الحقيقي رشيد سغيني، وهو كاتب ورسام فرنسي - مغربي يتميز بالسخرية اللاذعة، بارع في الرسم، الكتابة، والتصميم الرقمي. بعد إنهاء دراسته في الفنون، أنشأ مدونته "خريشات راكيدي (@Rakidd) على وسائل التواصل الاجتماعي). (ومنذ ذلك الحين، تعاون مع عدة منصات ومؤسسات مثل قناة Gulli، مجلة Astrapi، تلفزيون France Info، معهد العالم العربي، و Universal.

في عام 2021، نشر كتابه المصوّر "الدليل الصغير لمكافحة العنصرية للأطفال، ولكن ليس فقط Éditions Lapin) (Éditions Lapin) ، حيث يعالج مواضيع العنصرية، الإسلاموفوبيا، والتمييز من خلال القصص المصورة والرسومات.

أما روايته المصورة الثانية "ذكريات لبلاد (Souvenirs du bled – Éditions Lapin/2022) ، فهي تكريم للمهاجرين من أبناء شمال إفريقيا، الذين واطبوا سنويا لعقود من الزمن، على القيام برحلات العودة إلى بلدهم الأم لزيارة العائلة، خاصة خلال شهري يوليو وأغسطس، حيث كانوا ينطلقون في رحلات برية طويلة تستغرق ثلاثة أيام عبر فرنسا وإسبانيا.

آخر أعماله، كتاب قصص مصورة بعنوان "رشييد الصغير، وُلد في عهد ميتران"، صدر في أكتوبر 2023، حيث يشارك من خلاله ذكريات الطفولة لابن عائلة مهاجرة.

فضاء الإقامة الفنية



تم تجهيز شقق وفضاءات الإبداع في "ستوديو هبة" ووضعها تحت تصرف الفنانين خلال أسبوع الإقامة الفنية "خلية، من هنا وهناك"، الذي امتد من 4 إلى 10 مارس 2024.

الموقع: شارع أهل الغلام، سيدي البرنوصي (الدار البيضاء)

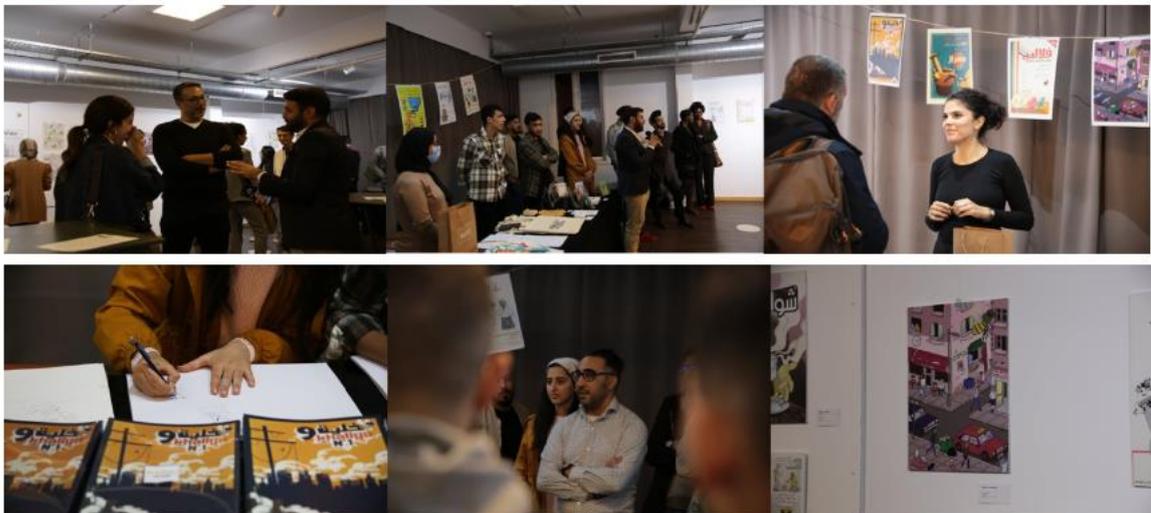
صور من إقامة "خلية 3"





عودة إلى النسخة الأولى

اجتمع ثمانية فنانيين في مجال القصص المصورة، تم اختيارهم من مختلف أنحاء المغرب، خلال عطلات نهاية خمسة أسابيع، واستفادوا من تأطير كل من عزيز أوموسي (أستاذ بالمعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان)، ومهدي يسير الملقب بكومان، (ممثل، وكاتب سيناريو، ومؤلف) قاموا إثر ذلك بشكل جماعي، بإنتاج ألبوم قصص مصورة بعنوان "خلية 9"، يتناول تيمة الشارع في المغرب.



حول مؤسسة هبة (www.fondationhiba.ma)

تأسست مؤسسة هبة عام 2006 بمبادرة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وهي جمعية غير ربحية تعمل على دعم الإبداع، تجميع المبادرات الخاصة، تشجيع المواهب، المساهمة في تطوير الفنون الناشئة، وتعزيز الإبداع المعاصر.

تتمحور أنشطة المؤسسة حول ثلاث مهام رئيسية:
- حماية التراث الثقافي المغربي، بكل مكوناته المادية وغير المادية.
- تطوير القطاع الثقافي والإبداعي من خلال برامج التكوين، الدعم، والترويج للمحترفين في هذا المجال.
- إتاحة الثقافة للشباب المغربي عبر برامج فنية وورش عمل مفتوحة للجميع.

تعتمد المؤسسة على عدة فضاءات لتحقيق هذه الأهداف، من بينها:

-سينما النهضة: قاعة متعددة التخصصات تستضيف عروضًا سينمائية، عروضًا مسرحية، حفلات موسيقية، وفعاليات ثقافية.

-مقهى La Scène: فضاء ثقافي يحتضن حفلات موسيقية، توقيعات كتب، عروض مسرحية، أمسيات شعرية وSlam، ويستضيف أكثر من 70 فعالية سنويًا.

-HIBA_Lab: فضاء متعدد التخصصات مخصص للإبداع ونشر الوعي الفني، حيث يتم تنظيم دروس، ورش عمل، مؤتمرات، عروض سينمائية، ومعارض طوال السنة.

-استوديو هبة: استوديو تسجيل مجهز بأحدث معدات الصوت والتجهيزات الصوتية الاحترافية، مخصص لإقامات الفنانين، تسجيل الموسيقى، الميكساج، والتسجيلات الصوتية للأفلام والإعلانات وغيرها.

حول مؤسسة المدى (www.fondationalmada.ma)

تجسد مؤسسة المدى التزام المجموعة بـ "التأثير الإيجابي".

تعمل مؤسسة المدى على الترويج للفن والثقافة بهدف إثارة اهتمام الجمهور العريض بالفنون، وجعلها في متناول الجميع، واكتشاف ودعم المواهب المغربية والأفريقية الشابة.

يتجسد هذا الطموح من خلال فضاءات مخصصة للإبداع الفني والثقافي، أبرزها "فيلات الفنون" في الرباط والدار البيضاء، والتي تدعم الفن التشكيلي من خلال مجموعة كبيرة من اللوحات الفنية التي أصبحت اليوم كنزًا فنيًا حقيقيًا. كما تنظم سنويًا معارض تشكيلية، فعاليات في الفنون الحية، وندوات أدبية.

تعزيز تعليم ذي جودة

تسعى المؤسسة إلى المساهمة في تطوير التعليم في المغرب من خلال شراكات وبرامج تعليمية مثل: جماعتي، أخبار المعرفة، Cooper Up، (Company Program Entrepreneurship Masterclass) بالتعاون مع "إنجاز المغرب" برامج مستقلة مثل "ماستر البنوك والمالية"، "المدارس الكبرى للجميع"، "أكاديمية الفنون"، و-E-madrassati".

دعم منظومة مغربية ديناميكية للشركات الناشئة

تعتبر ريادة الأعمال إحدى الأولويات الرئيسية لمؤسسة المدى، حيث أطلقت عام 2020 برنامج "Positive Link" لدعم الشركات الناشئة المبتكرة وريادة الأعمال الشبابية.

يُتضمن البرنامج:
-لجنة متخصصة لاختيار الشركات الناشئة التي تستحق الدعم.
-تقديم عقود شراكة مع الجهات التابعة للمؤسسة لدعم رواد الأعمال.
-الاستفادة من خبرة مؤسسة المدى في تطوير المشاريع، عبر الإرشاد، الرعاية، والتوجيه، إضافة إلى تسهيل تنفيذ نماذج أولية للمشاريع. (Proof of Concepts).

حول مجلس الجالية المغربية بالخارج (www.ccme.org.ma)

يُعد مجلس الجالية المغربية بالخارج مؤسسة وطنية استشارية واستشرافية، تأسس بظهير ملكي في ديسمبر 2007، وتمت دسترته عام 2011 عقب الإصلاح الدستوري المصادق عليه في استفتاء فاتح يوليوز 2011.

من بين مهام المجلس

- تقييم السياسات العامة المغربية المتعلقة بالجالية، وتقديم توصيات لتحسين فعاليتها لخدمة المغاربة المقيمين بالخارج.
- مراقبة تطورات الهجرة المغربية وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين المغرب وبلدان إقامة الجالية.
- تعزيز مشاركة المغاربة المقيمين بالخارج في التنمية السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية للمغرب.
- الحفاظ على الروابط بين الجالية المغربية ووطنها، خاصة مع الأجيال الشابة.

